

الأصول في النحو

الطعامَ وَقَدَحُ نَمَصْفَانِ وَجَمَجمةُ نَمَصْفَايَ وَقَدَحُ قَرَبَانُ وَجَمَجمةُ قَرَبِي بمنزلةِ
ملآنٍ ولم يقولوا : قَرَبُ .

وَرَجَلُ شَهْوَانُ وشَهْوَى لَأَنَّهُ بمنزلةِ الْغَرِثَى والغَضَبُ كَالْعَطَشِ لَأَنَّهُ في
جوفِهِ ومثلهُ : ثَكِيلٌ يَثْثُكُلُ ثَكْلاً وهو ثَكْلَانُ وَثَكْلَايَ وَعَبْرَتَ تَعْبَرُ عَبْرًا
وَعَبْرِي .

وَأَمَّا مَا اعتلتُ عينهُ فَعَيْمَتَ تَعَامُ عَيْمَةً وهو عَيْمَانُ وهي عَيْمَى كَأَنَّ
الهَاءَ عوضُ مِنْ فَتحةِ العينِ في (عَيْمَةٍ) وَحِرَتَ تَحَارُ حَيْرَةً وهو حَيْرَانُ
وهي حَيْرِي وهو كسكرانٍ وَأَمَّا جَرَبَانُ وَجَرَبِي فَلَأَنَّهُ بلاءُ وقالوا : الرِّيُّ
وَسَغَبَ يَسْغُبُ سَغْبًا وهو سَاغِبُ وَجَاعَ يَجُوعُ وهو جَائِعُ وَجَوَّعَانُ وَسَكَّرَ
وَسُكَّرُ .

الثاني : مِنْ الصفةِ : أَفْعَلُ : .

للألوانِ ويكونُ الفعلُ على (فَعِلَ) (يَفْعَلُ) والمصدرُ فُعْلَانَةٌ نحو : كَهَبَ
يَكْهَبُ كَهْبَةً وشَهَبَ يَشْهَبُ شَهْبَةً وَصَدَى يَصْدَأُ صُدْأَةً وقالوا أَيْضًا
: صَدَأَ وَرُبَّمَا جاءَ الفعلُ على فَعِلَ : يَفْعَلُ نحو : أَدِمَ يَأْدُمُ وَمِنْ
العربِ مَنْ يقولُ : أَدُمَ يَأْدُمُ أَدُمَةً وشَهَبَ وَقَهَبَ وَكَهَبَ وَيَبْنُونَ
الفِعْلَ مِنْهُ عَلَايَ